

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Journal Masr
DATE:	8-February-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	20,000
TITLE :	Turkish-Qatari Alliance to Monopolize Hospitals in Egypt
PAGE:	05
ARTICLE TYPE:	Government News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

برعاية «أبراج كابيتال»



تحالف قطري تركي لاحتكار المستشفيات في مصر

الدوحة تمتلك 70% من أسهم «أبراج كابيتال» وأنقرة تحتضن المقرات الرئيسية

تركيا تحتضن مقرات «كابيتال»

وتعد الحكومة التركية، من أكثر الحكومات التي تقدم التسهيلات لشركة أبراج كابيتال. وعلمت «جورنال مصر» أن الشركة تستثمر رأس مال بقيمة 464 مليون دولار في تركيا، حيث تضم تركيا 3 مقرات تابعة للشركة «بورسان - كاليك القابضة - ريبوبليك».

رأس مال قطري بنسبة أكثر من 70%

وكشفت مصادر من داخل نقابة الأطباء أن كابيتال، يسيطر عليها مستثمرون قطريون بنسبة 70% من رأس مالها من خلال الشيخ نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني. كما أن الهيئة العامة للتقاعد والمعاشات الحكومية القطرية تستحوذ على جزء من رأس المال.

جمال مبارك شريك عبر بوابة «هيرميس»

الصفقات المشبوهة، خاصة أن هناك مصانع تربط شركة «أبراج كابيتال» بشركة هيرميس وهو من كبار المساهمين فيها.

وتابع: «أن احتكار شركة أبراج كابيتال، للسوق الطبية والمستشفيات المصرية يعد استعماراً من نوع جديد، يهدف إلى تركيع مصر أمام بعض الدول المعادية للنظام المصري الحالي وعلى رأسها قطر وتركيا».

الصحّة.. في «غيبوبة»

ومن جهته، قال حسام عبدالغفار، المتحدث باسم وزارة الصحة، إن الوزارة ليس لديها علم بشأن احتكار شركة أبراج كابيتال لمستشفيات ومعامل تحاليل طبية مصرية.

وأضاف «عبدالغفار»، أن ذلك الأمر لو ثبت صحته يعد كارثة تهدد قطاع الصحة في مصر، الأمر الذي يعد تعدياً على أبسط حقوق المواطن المصري، في الحصول على العلاج والخدمات الطبية المناسبة.

وفي المقابل، انتقد يحيى سليمان، عضو نقابة الأطباء، مروجي فكرة احتكار شركة أبراج كابيتال للقطاع الصحي في مصر، معتبراً من يفكر بذلك الطريقة بأنه يعيش في أوهام المستشفيات.

وأردف عضو نقابة الأطباء، أن أبراج كابيتال، ككل شركات الأموال الكبيرة يجب أن يكون لها علاقات سياسية مميزة، لكن هل هي تحتكر القطاع الطبي في مصر حين تشتري مستشفيات قطاع خاص من ملاكها القطاع خاضرة مع العلم بأن مجموع الأسرة في كل ما اشترته من مستشفيات لا يتجاوز الـ1000 سرير بل أقل.

كابيتال ترد: «business is business»

فيما حاولت الشركة أن ترد على الاتهامات الموجهة لها بالاحتكار قائلة عبر بيان لها نشر على موقعها الإلكتروني، إن الاستثمار في الشرق الأوسط والأسواق الناشئة يعد سوقاً جديدة للشركة، معتبرة أن الاستثمار في تلك الأسواق يعد استثماراً ذا نمو عالى والفرصة الاستثمارية فيها تعتبر جديدة نسبياً لأن منطقة الشرق الأوسط تتميز أيضاً بقاعدة استهلاكية كبيرة جداً.

القانون لا يمنع الاستثمار

قال الخبير القانوني، أحمد حسام، إنه ليس هناك أي مواد في الدستور تمنع أي شركة من الشركات الخاصة أو حتى الأجنبية من الاستثمار في مصر بل إن الدستور الجديد يشجع على الاستثمار ويسعى لجذب مزيد من المستثمرين.

وأضاف «حسام»، أنه لا بد من وجود قوانين صارمة تمنع احتكار أي من الشركات خصوصاً الأجنبية بتملك حصص كبيرة من المنشآت والمشاريع المصرية حتى لا تصبح البلاد فريسة للاستعمار الاقتصادي الذي يفتزو العالم.

مخلف قطري - تركي
يشترك في تنفيذ
لاحتكار صناعة الأدوية
وخدمات المستشفيات
بمصر التي تعد
امناً قوساً لازديادها
باحتياجات المواطن
وتعود شركة أبراج
كابيتال وهي شركة تضم
مستثمرين من جنسيات
مختلفة وليس كما هو
مشاع أنها شركة إماراتية
بموجب ما قاله السفير
الإماراتي بالناصرة بأنها
ليست مملوكة لبلاده...
خطورة الأمر ازدادت
بعد أن قامت مؤخرا
بشراء مستشفيات
الناصرة وكليوباترا
وسلسلة معامل البحر
والمختبر، كما تتفاوض
حاليا لشراء شركة أمون
للأدوية... الأمر الذي دفع
النقابة العامة للأطباء
للتحذير من استحواد
كابيتال على القطاع
الصحي المصري، بما
يعنى ارتفاع في أسعار
الخدمات الطبية
المقدمة للمواطنين.

تقرير | أحمد لشراف